

لسان العرب

(نَأَأ) النَّأُ نَأَةٌ الْعَجْزُ وَالضَّعْفُ وَرَوَى عِكْرِمَةُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ طُوبَى لِمَنْ مَاتَ فِي النَّأُ نَأَةً مَهْمُوزَةً يَعْنِي أَوَّلَ الْإِسْلَامِ قَبْلَ أَنْ يَبْقَوْا وَيَكْثُرَ أَهْلُهُ وَنَاصِرُهُ وَالِدٌ أَخْلُونَ فِيهِ فَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ ضَعِيفٌ . وَنَأُ نَأُتٌ فِي الرَّأْيِ إِذَا خَلَّطَتْ فِيهِ تَخَلُّطًا وَلَمْ تُبْدِرْ مَهْمُوزَةً وَقَدْ تَنَدَّأُ نَأُ وَنَأُ نَأُ فِي رَأْيِهِ نَأُ نَأَةً وَمُنْدَأُ نَأَةً ضَعْفٌ فِيهِ وَلَمْ يُبْدِرْ مَهْمُوزَةً قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ التَّمَّغَلِيُّ جَاهِلِيٌّ .

فَلَا أَسْمَعَنَّ مِنْكُمْ بِأَمْرٍ مُنْدَأُ نَأٍ ... ضَعِيفٌ وَلَا تَسْمَعُ بِهِ هَامَتِي بِعَدِي .
فَإِنَّ السَّيِّئَانَ يَرْكَبُ الْمَرْءُ حَدَّه ... مِنَ الْخِزْيِ أَوْ يَعْدُو عَلَى الْأَسَدِ الْوَرْدِ .

وَتَنَدَّأُ نَأً ضَعْفٌ وَاسْتَرْخَى وَرَجُلٌ نَأُ نَأُ وَنَأُ نَأً بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ عَاجِزٌ جَبَانٌ ضَعِيفٌ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَمْدَحُ سَعْدَ بْنَ الضَّبَّابِ الْإِيَادِيَّ .

لَعَمْرُكَ مَا سَعَدٌ بِخُلَّةٍ آثِمٍ ... وَلَا نَأُ نَأٍ عِنْدَ الْحِفَاظِ وَلَا حَصِيرٌ .
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَمَنْ ذَلِكَ قَوْلُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِسُلَيْمَانَ بْنِ صُرَادٍ وَكَانَ قَدْ تَخَلَّفَ عَنْهُ يَوْمَ الْجَمَلِ ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَنَدَّأُ نَأُتَ وَتَرَخَيْتَ فَكَيْفَ رَأَيْتَ صُنْعَ اللَّهِ ؟ قَوْلُهُ تَنَدَّأُ نَأُتَ يَرِيدُ ضَعْفُتَ وَاسْتَرْخَيْتَ الْأُمُويُّ نَأُ نَأُتُ الرَّجُلُ نَأُ نَأَةً إِذَا زَهَنَ هَيْبَتَهُ عَمَّا يَرِيدُ وَكَفَفَتْهُ كَأَنَّهُ يَرِيدُ إِنِّي حَمَلَاتُهُ عَلَى أَنْ ضَعْفَ [ص 162] عَمَّا أَرَادَ وَتَرَخَى وَرَجُلٌ نَأُ نَأً يَكْثُرُ تَقْلِيْبَ حَدَقَتَيْهِ وَالْمَعْرُوفُ رَأُ رَاءُ